

## 419: معنى ليس للقائم عج بيعة في عنقه لأحد إذا خرج

2016-02-08

Hussain Ali: التلكرام برنامج عبر منتظرون 4 مجموعة

هناك رواية عن أحد المعصومين عليهم السلام قوله {أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى خلفه فإن الله يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الإمام. هل أفهم من الرواية السابقة ان البيعة تكون ناجزة ومنعقدة بوجود المعصوم في ذلك المحيط سواء قبل ان يبايع ام لم يبايع؟

وإذا الامر كذلك لما لم يتعد الأئمة عن الجو المسموم مؤقتاً الى ان تتهياً الأرضية المناسبة؟  
الم يكن هناك استعداد من الحواضن الولائية ومن نفس الإمام ان يستقبلوهم وهي التي تتسم بالولاء والمحبة والتضحية لأهل البيت؟

الجواب:

البيعة لا تنعقد بمجرد الوجود وانما هي التزام امام الجهة الحاكمة وليس من اخلاق ولا شيم اهل البيت صلوات الله عليهم ان يخلوا بما عاهدوا عليه ولذلك كانت غيبة الامام بأبي وامي في واحدة من اهدافها ان لا يدخل الامام صلوات الله عليه في بيعة لأي ظالم كي لا يتحجج من يريد التحجج بأن المجتمع كان جاهزا للنصرة وان الامام روعي فداها خذل قواعده ببيعته للظالم.